



قسم المجتمع العربي  
مركز الإرشاد القطري

# بناء الثقة: جسر تواصلنا





# بناء الثقة: جسر تواصلنا

للمربّي



## الأهداف

1. إدراك أهمية الثقة المتبادلة في بناء علاقات قوية داخل الصف
2. تجربة شعور الاعتماد على الآخرين والمسؤولية تجاههم
3. فهم العوامل التي تبني الثقة وتلك التي تقوضها
4. تطوير مهارات التواصل الواضح والدقيق

## مواد مساعدة

- عصابات للعينين (يمكن الاكتفاء بإغلاق العينين بإحكام) (ملحق 1)
- مساحة واسعة وآمنة (ساحة المدرسة أو غرفة صفيّة منظمة)
- علامات للمسار (كراسي، أقماع، صناديق)
- لوح أو ورقة كبيرة لتدوين النقاط الرئيسية
- أقلام ماركر



# بناء الثقة: جسر تواصلنا

## سير الفعالية

### المرحلة الأولى - تمهيد - كامل الهيئة

1. يبدأ المربi بطرح الأسئلة:
  - "ماذا تعني كلمة 'ثقة'؟"
  - "متى نقول إننا نثق بشخص ما؟"
  - "لماذا الثقة مهمة بين الأصدقاء؟ بين أفراد العائلة؟"
2. يتلقى المربi إجابات من 2-3 طلاب.
3. يربط المفهوم بالصف: "وماذا عن الثقة بين زملاء الصدف؟ كيف تؤثر الثقة على شعورنا بالأمان والراحة في المجموعة؟"
4. يعلن أنهم سيقومون بنشاط عملي يختبر معنى الثقة ويساعدونهم على فهم أهميتها.



# بناء الثقة: جسر تواصلنا

## سير الفعالية

### المرحلة الثانية - نشاط "المشي الأعمى"

1. يشرح المربى النشاط: "سنقوم بتجربة تعتمد على الثقة بين زميين، وستساعدنا على فهم معنى الثقة بشكل عملي."
2. يؤكد على أهمية السلامة والمسؤولية أولاً.
3. يقسم المربى الصف إلى أزواج.
4. في كل زوج، سيكون طالب بدور "الأعمى" (معصوب العينين أو يغلقهما بإحكام) وطالب آخر بدور "المرشد".
5. مهمة "المرشد" هي توجيهه "الأعمى" شفهياً (بدون لمس) ليجتاز مساراً بسيطاً وأمناً (مثل المشي بين كرسيين، الدوران حول علامة).
6. بعد 5-7 دقائق، يطلب المربى من الطلاب تبديل الأدوار.
7. أثناء النشاط، يلاحظ المربى كيفية تفاعل الطلاب، جودة التعليمات، مستوى الثقة، ومدى نجاح التواصل.



# بناء الثقة: جسر تواصلنا

## سير الفعالية

### المرحلة الثالثة - مشاركة التجربة ونقاش

1. بعد انتهاء النشاط، يجلس الطلاب في دائرة أو في أماكنهم المعتادة.
2. يدعو المربى الطلاب لمشاركة تجاربهم:
  - "كيف شعرت وأنت 'أعمى' وتعتمد على زميلك؟"
  - "ما الذي جعلك تثق (أو لا تثق) به؟"
  - "كيف شعرت وأنت 'مرشد' ومسؤول عن سلامة زميلك؟"
  - "ما هي أهمية التعليمات الواضحة والصوت المطمئن؟"
3. ينتقل المربى لنقاش أعمق حول الثقة في الحياة اليومية:
  - "ماذا تعلمنا عن الثقة من هذا النشاط؟"
  - "كيف يمكننا بناء الثقة بيننا هنا في الصف؟"
  - "ماذا يحدث للمجموعة عندما تنعدم الثقة؟"
4. يدون المربى على اللوح العوامل التي تبني الثقة والعوامل التي تهدئها حسب ما يذكره الطلاب.



# بناء الثقة: جسر تواصلنا

## سير الفعالية

### المرحلة الرابعة - تلخيص وتطبيق

1. يلخص المربى أن الثقة أساسية لأي مجموعة قوية، وأنها لا تأتي فجأة، بل تُبني من خلال سلوكياتنا اليومية.
2. يؤكد على أن بناء الثقة يحتاج لوقت وجهد من الجميع.
3. يربط بين الثقة والتعاون الناجح في المجموعة.
4. مهمة متابعة: "قم بعمل صغير هذا الأسبوع يظهر لزملائك أنه يمكنهم الثقة بك (مثلاً: كن صادقاً، ساعد زميلاً، حافظ على وعد)".



# بناء الثقة: جسر تواصلنا

## الملحق

﴿﴾: ملحق 1: عصابات للعينين

﴿﴾: ملحق 2: للمربi - أفكار لمسارات آمنة

﴿﴾: ملحق 3: للمربi - عوامل بناء وهدم الثقة



## بناء الثقة: جسر تواصلنا

### نصائح إضافية للمربi

- السلامة أولاً: تأكد تماماً من خلو مكان النشاط من أي خطر
- شدد على مسؤولية المرشد وأهمية التعليمات الواضحة
- راقب الأزواج عن كثب أثناء النشاط لضمان السلامة
- إذا كان هناك طلاب لديهم مشاكل في الحركة أو التوازن، فكر في بدائل مناسب لهم
- شجع على التعبير الصادق عن المشاعر (الخوف، القلق، الاطمئنان...)
- ركز على أن الثقة عملية متبادلة تتطلب جهداً من الطرفين.